

الافتحان

مفتحة اتحاد العملة المهاجرين التونسيين

الفهرس

- 1 - اتحاد العملة المهاجرين التونسيين يتدعم باستمرار
- 3 - * حول قظام المنح العائلية
- * مشروع برنامج عمل لهيئة محلية .
- 4 - الاحداث في البلاد .
- 5 - حول قانون ديسمبر 1973 .
- 6 - اخبار الهجرة .
- 8 - ارشادات الى العملة
- 9 - اخبار عربية وعالمية .
- 10 - حول المعاملات السيئة التي يلاقها
- العملة من طرف اعران القمارق .
- 11 - منبر الراي .
- 13 - اناشيد كالج . (قصيد)
- 14 - ملل تمللم !

اتحاد العملة المهاجرين التونسيين

يتدعم باستمرار.

لقد انبثأت اتحاد العملة المهاجرين التونسيين منذ خمسة اشهر. وكان انبثاؤه اجابة على حاجة ماسة اذ ان العملة المهاجرين التونسيين الذين يتزايد عددهم كل سنة يلاقون مشاكل عديدة على الصعيد الاجتماعي والاداري والثقافي وغيره. ولم تكن هناك منظمة تعتنى بمشاكلهم وتسمى الى ربط العملة بينهم وبين بقية الشعب في ارض الوطن وادماجهم في اطار الطبقة العاملة بفرنسا باعتبارهم جزءا منها.

لم تكن هناك منظمة بالمعنى الصحيح ملتزمة ببرنامج واهداف واضحة. الا ان العديد من المحاولات لبناء منظمة جماهيرية على شكل تعاونية او هيئة محلية باءت بالفشل. وقد غلب على البعض منها الطابع المحلي الضيق جدا احيانا - بينما امتازت الاخرى بعدم وضوح الرؤية والاهداف وقد استطاعت بعض هذه الهيئات والتنظيمات الجماهيرية - اذ صحت التعبير - ان تجمع في بداية الامر عددا غفيرا من العمال. الا ان الاندفاع الذي رافق انبثاؤها انقلب الى فتور وافلاس من الناحية الجماهيرية اذ انها في بعض الحالات لم تكن تترى الا الاهداف القريبة جدا (مثل بطاقة عمل وبطاقة شغل) وفي بعض الاحيان الاخرى اكتفت بتجميع العمال دون مواضية في حل مشاكلهم ودون وضعها في اطارها العام.

وعندما تكون اتحاد العملة المهاجرين التونسيين زاعى افراده سلبيات التنظيمات المندثرة واجابياتها. فكانوا يبني بال من النواحي الاولى بينما حاولوا الاستفادة من النواحي الثانية. ومن هنا جاءت مسالة تحديد ارضية تتضمن برنامج الاتحاد واهدافه. وهي ارضية واقعية تنطلق من متطلبات العمال اليومية كالمناخ العائلي والضمان الاجتماعي والتثقيف يشتمل انواعه من تدريس وترفيه سليم وتقصها في اطار عام يراعي في نفس الوقت انتماء العملة المهاجرين التونسيين الى الشعب التونسي وانتمائهم ايضا الى الطبقة العاملة بفرنسا. ولا يُسمح لنا ابدا بدعوى ان " النقابات الفرنسية لا تخدم مصالح العملة المهاجرين التونسيين " ان ننساق في تيار انشقاق وشوقي ضيق ونفرك بين العمال مهما اختلفت جنسياتهم وننادي بانبثاات " اتحاد العام التونسي للشغل في الهجرة " لانه لو طبق كل المهاجرين هذا المنطق المقلوب على راسه لانسوا كل من ناحيته نقابته الخاصة ولتوفرت للاعراف ولقوى الاستغلال بفرنسا الفرصة لضرب كافة العمال طبقا لسياسة " فرق تسد ".

لذلك فان اتحاد العملة المهاجرين التونسيين تصدى بحزم - وسيواصل تصديه بنفس الحزم - للاخوان الذين غلبت عليهم نزعة المقامرة والانشقاق ونادوا بطريقة مرتجلة الى " بناء فروع للاتحاد العام التونسي للشغل بالهجرة " بينما كان الاجدر بهم ان يترئثوا قليلا لتقييم تجاربهم المفلسة والمتعلقة بالهيئات التي فرضوها من فوق مثل " اللجان التونسية لتحقيق الوحدة التونسية الليبية " و " اللجان الشعبية التونسية " (المفقور لهما) .

وقد سعى اتحاد العملة الى الاتصال المستمر بمؤلاء الاخوان في اجتماعاتهم محاولا اقناعهم بخطئ موقفهم وطارحا عليهم الوحدة. الا ان البعض منهم - الذي يبدو وكأنه يريد فرض سيطرته اللا مشروعة على جميع الناس - توخى مواقف غير مسؤولة وركن الى وسائل الشتم والكلام الديماغوجي .

ولم تكن تصرفات هؤلاء الاخوان لتحبط عزم افراد اتحاد العملة. بل ازدادوا ايمانا بضرورة تدعيم هذه المنظمة حتى تصبح فعلا منظمة كافة العملة المهاجرين التونسيين.

ونحن متيقنون ان النتائج الايجابية لا تتحقق في يوم وليلة وانما هي ثمرة عمل جاد ومسؤول ومستمر تشارك فيه كل يوم الاوقات جديدة تجلب معها تجاربها وتقهم ضرورة خدمة مصالح الصالح على اسس واقعية وواضحة . ونظرا من هذه الزاوية فاننا نستطيع ان نقول ان اتحاد العملة في تطور مستمر من الناحية السياسية والبشرية والجغرافية وبدأت تتوفر له الكوادر التي يركز عليها كل تنظيم جماهيري .

وعلاوة على النشاطات الحاسية التي قام بها اتحاد العملة على مستويات محلية بدأت تتولد علاقاته بالتجمعات الصمالية العربية والفرنسية والاجنبية بصفة عامة في مختلف بقاع الهجرة . كما تعمق اغلب افراده في فهم المشاكل التي تعترض العملة المهاجرين التونسيين وحصلت لديهم رؤية واضحة للاتجاهات العملية الا اننا لا نركز الى اخفاء النواحي السلبية والنواقص . من ذلك ان اتحاد العملة رغم ايمانه النظري بوحدة الطبقة العاملة بفرنسا لم يتحرك عمليا لتطبيق هذه النظرة الصحيحة ولم يشارك بصفة فعلية ومباشرة في الانشطة الصمالية التي دارت حوله . ومن الضروري ان نتدارك في الايام المقبلة هذه السلبية وان نلتحم بالعمل المهاجرين والفرنسيين في نطاق العمل المشترك ضد العنصرية وجميع ظواهر الاستغلال والظلم . نرى كذلك ان الطابع الروتيني يكاد يطفئ على اعمالنا . واذا لم نتدارك هذا النقص فان خطر الركود يتهددنا . فمن اللازم اذا تنوع الانشطة مع ضرورة المحافظة على المكتسيات المنجزة وتعزيزها : تدريس - عرض اشربة تثقيفية - اتصال ببعيئات المحامين والاطباء - توليد العملة مع بقية التنظيمات الجماهيرية العربية المهاجرة والفرنسية والاجنبية بصفة عامة .

وفي هذا الاطار العام لا بد ان نبزور الناحية الاساسية التي تستلعي تجندنا الكامل في هذا الطرف وهي تهيئة العملة المهاجرين التونسيين من اجل المشاركة الفعلية في ملتقى العملة التونسيين بالخارج الذي ينعقد في المائفة المقبلة بتونس (16 - 17 اوت بضاحية الزمراء يحضره بورقيبة) .

ان اهمية هذا الملتقى هي كون الحكومة تستعمله لمراقبة العملة المهاجرين التونسيين عن كثب ولملأ اذانهم بالوعود التي لا تنجز ابدا ولتخويفهم حتى لا ينتظموا في الهجرة بطريقة مستقلة ويدافعوا على حقوقهم الشرعية .

لكن العملة المهاجرين التونسيين تفتنوا الى عدة اشياء . وتفتنوا خاصة الى ان الوعود الرنانة التي ملا المسؤولين في الحكومة اذانهم بها في الملتقى المنعقد في المائفة المنقضية كانت كالسراب ولم يتحقق منها شئ .

ويتميز عدد كبير من العملة الى مواجهة المسؤولين الحكوميين بالواقع ومحاسبتهم حسابا شديدا في الملتقى المقبل . والدليل على ذلك هي الاسئلة الدقيقة والفاضة التي بدأ يطرحها هنا في الهجرة عدد هام من العملة على المسؤولين القنصلين واعوان الودايات خاصة في المناسبات التي حاول فيها هؤلاء المسؤولون - بدون جدوى - تنصيب الشعب الدستورية التي اصبح العملة يرفضونها كليا لانه اتضح انها لا تهمهم ولا تلبى مطالبهم .

حول نظام المنح العائلية •

ان المنحة العائلية باعتبارها مساعدة من طرف الدولة للعامل في تنشئة ابناءه تشكل المورد الثاني بالنسبة للعامل لتحقيق متطلبات حياتهم المتزايدة بتكاثر الابناء بعد المرتب الشهري الذي يتقاضاه العامل والذي يشكل القيمة السقلى التي يستطيع بها العامل العيش وتجديد قوته المنتجة • ولنا • على هذا الاساس فان المنحة العائلية هي حق من حقوق العمال وكل العمال في الدنيا يتقاضون قيمة تختلف طبقا باختلاف الزمان والمكان تصينهم على تنشئة ابنائهم • ففي تونس مثلاً يعتبر المعدل الذي يتقاضاه العامل على ابناءه من احوال المعدلات في العالم • هذا بالإضافة الى انه لا يتقاضاها الا على الاربعة ابناء الاولاد والى حد بلوغهم سن الرشد • فيتقاضى العامل في تونس 2700 في الشهر هذا اذا غرضنا الطرف على التصيل الحاصل من قول الادارة في ارسال الفقدان • اما في فرنسا فان الشيء يختلف اذ ان العامل التونسي المهاجر يتمتع في هذا الميدان بنفس حقوق العامل الفرنسي • فيتقاضى العامل ابونسي في ل لواقع ما يزيد عن 11 دينار على كل فرد من ابنائه شهرياً الا ان هذا المقدار يرسل الى تونس استجابة الى اتفاقيات مبرمة بين الحكومتين حيث يتم ابتزاز 75% منها بينما يرسل الباقي الى الابناء ويتاخير متمد •

ان هذه العملية عملية سرقة واضحة وصريحة • علينا ان نرد عليها بصراحة وان نطالب بهذا المبلغ المسروق كما نضم صوتنا الى اصوات اخواننا العملة في تونس للمطالبة بتعميم حق المنحة العائلية على جميع الابناء والترفع من قيمتها •

مشروع برنامج عمل لهيئة محلية

انبعثت اخيراً هيئة محلية بمثابة فرع لاتحاد العملة المهاجرين التونسيين وحددت لنفسها برنامج العمل الاتي :

- 1 - اعانة العملة على حل المشاكل الاجتماعية والادارية المتعلقة ب : الضمان الاجتماعي - المنح العائلية - السكن - المشاكل مع الاعراف - الشغل - الاتصال بمختلف الادارات والمصالح والهيئات المختصة لفرض مشاكل عمال الحي •
 - 2 - خلق جو ثقافي وترفيهي محلي وتجديد برنامج يتضمن عرض اشربة سينمائية تونسية وعربية واجنبية • وحفلات موسيقية للترفيه على العملة وابنائهم • وحضر رياضية ومسرحية ومحاضرات وعروض ومناقشات عن الحركة النقابية والحركة الوطنية وغيرها •
 - 3 - عقد اجتماعات اخبارية للاعلام عما يحدث في البلاد •
 - 4 - اعطاء دروس باللغتين العربية والفرنسية •
 - 5 - مساندة الثورة الفلسطينية والتعريف بها في الحي (اشربة - ترويج جرائد ...)
 - 6 - المساهمة في نشاطات الاتحاد المركزية (النشرة : اصدارها وتوزيعها - جمع آراء العملة ومقالاتهم ونقدم - جمع الاشتراكات والمساعدات المختلفة - المشاركة في مختلف الانشطة المركزية الاخرى : الجلسات العامة - امضاء الصرائض واللوائح ...)
- ونحن نرجو ان يقتضي بهذه الهيئة عدة هيئات اخرى خاصة بمناطق : روان - لوهافر - درو - ليون - نيم وغيرها من البقاع التي اتصل فيها الاخوان بنشرية الاتحاد وارضيته •

ملتقى الحملة التونسية بالخارج

جاء في جريدة الصل انه " تنتظم بتونس بداية من 20 جويلية الجاري وحتى 10 اوت القادم ملتقيات جهوية يحضرها كافة الحملة العائدين الى تونس بمناسبة عطلة السبوعية ... وسيشرف على افتتاح هذه الملتقيات الولاة والكتاب العامون للجان التنسيق الحزبي " وتزعم جريدة الصل ان الهدف من هذه الملتقيات هو " التصرف على المشاكل التي يواجهها الحملة في موطن مجرتهم واعداد تقارير في ذلك لاجالتها على الملتقى القومي الذي سيحضره ثلاث نواب عن كل شعبة دستورية بالخارج وسيلتئم يومي 16 و 17 اوت القادم بضاحية الزمراء ويشرف على افتتاحه مسؤول قومي ليختتم اشغاله (" المجاهد الاكبر ") "

ومعلوم ان الفاية من هذا الملتقى هي محاولة استرجاع النفوذ على الصال الذين تفتنوا لسياسة الوعود الكاذبة ويدوروا يشعرون بضرورة الانتظام المستقل للدفاع على حقوقهم المشروعة . لكن الحملة المهاجرين التونسيين سيطرحون بشجاعة مشاكلهم و سيكون هذا الملتقى بالنسبة لهم ملتقى المحاسبات الشديدة .

بورقبيبة يتراس مؤتمر لجنة التنسيق الحزبي بتونس =

تراس بورقبيبة يوم 7 جوان مؤتمر لجنة التنسيق الحزبي بتونس . وقد تعرض للاضرابات المتتالية التي شملت عدة قطاعات في البلاد ونادى بتشديد الاجراءات الادارية والسياسية والبوليسية للتصدي لكل الاضرابات المحتملة . وشهر بكل المحاولات النقابية المناسبة برفع الاجور وتوفير الحريات العامة المفقودة حاليا في البلاد .

بورقبيبة يتراس المضرب

زار بورقبيبة المضرب اخيرا بعد ان كانت مرت العلاقات بين الدولتين بفترة من الركود والتوتر . وتدخل هذه الزيارة في اطار ترويج مشروع اتحاد اوكنفيديرالية بلدان المضرب . لكن هناك عدة نقاط غامضة في هذا الموضوع . من ذلك ان الشائعات تروج حول اطلاق هذه الوحدة الغدائي للبيبا وحول نوايا تفريقية اخرى تهدف الى ضرب المشرق بالمضرب . وقد جاء في تصريح لبورقبيبة لجريدة " فاميليا كريستيانا " الايطالية . . " لا يمكن جعل التونسي يعتبر ان وطنه هو المضرب العربي الا بعد قرون ناميك بالعالم العربي باكملة " . فما هي اذا اهداف هذه الكنفيديرالية . اليس مجرد مناورة .

تحركات عسكرية غير عابية

بعد زيارة الجنرال ايدي القائد العام المساعد للقوات الامريكية باوروبا الى تونس في اوائل ماي الفارط . تحول احمد بنور كاتب الدولة للدفاع في جوان المنصرم الى امريكا للاطلاع على سير المؤسسات العسكرية هناك . وقد زار اخيرا احمد بنور فرنسا حيث اطلع على عدة مؤسسات عسكرية . وفي 1 جويلية 74 حل بتونس رئيس اركان حرب القوات البرية الفرنسية لزيارة استغرقت 6 ايام . هذا بالاضافة الى ارساء باخرة امريكية وباخرة سوفياتية بمواني تونس . ومثل هذه التحركات لا تبعث على الارتياح . حل بتونس اخيرا مجموعة من متطوعي فيلق السلم تضم 51 عضوا بينما ينتظر ان يلتحق بهم قريبا 14 اخرون . ومعروف ان هؤلاء الجماعة مشهورون بانتمائهم مباشرة الى المخابرات المركزية الامريكية .

حول قانون ديسمبر 1973 الضارب مصالح العملة

لا شك ان العامل المهاجر التونسي الذي يجهد نفسه ويبذل عرق جبينه في سقاء (الساعات الزائدة) طوال عدة سنوات حتى يتمكن من جمع بعض النقود تمكنه على سبيل المثال من اقتناء سيارة لا يقصد من وراء شراء هذه السيارة سوى اتقانها وسيلة كسب ورزق عند عودته الى ارض الوطن . فمنهم من يستاجرهما لغيره ويستعملها في نقل البضائع والخضر . ومنهم من يحوله المقدار الذي عليه ان يدفعه الى الديوانة (ان هذا المقدار يتجاوز في بعض الاحيان ثمن السيارة بربع او خمس مرات) فيبحث عن مال يبيعها له في اغلب الاحيان باقل من تكاليفها .

واذا اتفقنا على ان العامل يقصد من وراء شرائه سيارة اتقانها وسيلة عيش لا آلة سياحة واذا تذكرنا ان العامل لا يتمكن في اغلب الاحيان الا من اقتناء سيارة قديمة نضرا لعدم توفر القدر الكافي من الدراهم لشراء سيارة جديدة فاننا نتفق جميعا على ان عمر السيارة التي يشتريها العامل متصل اساسا بعوامل مادية وظروف موضوعية لا دخل كبير فيها للعامل . اذا فكل هذا القانون الذي صدر في 20 ديسمبر 1973 والذي يحرم على العامل امكانية الرجوع بسيارة يتجاوز عمرها ثلاثة سنوات . ان هذا القانون النازل من الفوق لا يترك للعامل سوى احد الاختيارين :

- اما على العامل ان يرمق نفسه ويكلفها ما ليس في وسعها (هناك الكثير من العملة يشتغل عشر ساعات في النمار) ويحمل كل جهده ويزيد في كبس الحزام حتى يتمكن - اذا امكن له ذلك - من شراء السيارة التي لا يتجاوز عمرها ثلاث سنوات - واما ان العامل يشتري سيارة تجاوز عمرها المقدار المعين ويدخل بها لجهله بهذا القانون وعند وصوله للديوانة تاخذها منه بدون اي مقابل يذكر لتبيعها بالمزاد العلني باثمان مهولة لا يقدر عليها العملة .

وفي كلا الحالتين فان هذا القانون يظهر مضافا تماما لمصالح العملة المهاجرين ومتنافيا معها جذريا . ولكي نتصرف على الضرر اللاحق بالعملة التونسيين المهاجرين من جراء هذا القانون الذي لا يخدم الا مصالح اصحاب معامل السيارات في فرنسا ولاحيي يقلها المائتات في تونس يكفي ان نصرف ان في حي السكن المالي ب " ماسي " هناك قرابة 750 سيارة للعملة التونسيين القاطنين هناك واغلبها لكي لا نقول كلها يفوت عمرها العمر الذي يحدده القانون . والجدير بالملاحظة ان جل الاخوة العملة هناك يجهلون هذا القانون .

علينا اذا ان نتحد جميعا للمطالبة بحقنا الشرعي في تمكيننا من ادخال السيارات مهما كان عمرها والتخفيض في نسبة الاداءات القمرية .

لا لقانون ديسمبر 1973 الجائر .

لنقف وقفة رجل واحد للمطالبة بالغاء هذا القانون الذي يضرب مصالحنا .

اخبار الهجرة... اخبار الهجرة... اخبار الهجرة...

رسالة من روان

1 - عامل عربي يموت في حادث شغل :

محمد صدقي عامل مغربي عمرة 24 سنة يسكن " الميترى - غابة قيعوم " ويعمل في مصنع "فورتيبي" يوم 14 جوان كان محمد يقوم باعماله كالمادة في "رون بروجيل" وكان ممتطيا سلما علوه 5 مترا من غير استعمال حزام الوقاية ويدون قبعة . وسقط على الارض فتهشم راسه وتم حمله الى المستشفى الذي توفي فيه يوم 18 جوان .

وليس هذا الحادث سوى حلقة من سلسلة الحوادث اليومية التي يتعرض لها العمال المهاجرون نتيجة سياسة الاستغلال الفاحش الذي تمارسه الاعراف . وهؤلاء بالطبع نتيجة جشعهم وتعلقهم بأرباح الطائفة لا يريدون توفير ابسط امكانيات الوقاية للعمال .

لذا فان الحادث الذي تعرض له اخونا محمد الصدقي العامل المغربي المهاجر ليس حادثا عابرا وانما هو جريمة تتحمل مسؤولياتها ادارة رون بروجيل التي تجمع اموالا طائلة على حساب العمال المهاجرين .

لنطلب جميعا بتحسين ظروف العمل .
لا نقبل ان نذهب حياتنا في سبيل ثروة الاعراف

2 - فضيحة الحي السكني "اتنار" :

يقطن هذا الحي ما يقرب من 300 عامل مهاجر في حالة سيئة للغاية كالعديد من الأحياء الأخرى في جهة "روان" .

فمن الدخول الى هذا الحي السكني تعرضك قاعة كبيرة حيوطها قذرة وشبابيكها مكسرة وفي وسطها طاولتين من الاسمنت ؛ انما قاعة اكل والتي يوجد فيها الماء البارد في كل زاوية من زواياها مع سخانات من نوع عتيق . في الطابق الاول والثاني تجد "غرف" ذات 3 امتار طول و 2 عرض يسكن الواحدة 4 او 5 عملة ينامون على أسرة او على الارض في غالب الأحيان اما الخلاء ان وجد فلا يقع تبديله الا بعد شهر او شهرين والحي السكني المتكون من بنيتين احدهما بدون التجهيزات العامة و مع ذلك فان العامل لا يستطيع ان يسكن في هذه "الغرف" الا اذا دفع 100 فرنك او 110 في الشهر وبالنسبة للعامل الواحد هكذا فان ربح ادارة الحي السكني يصل الى 500 او 450 فرنك في الشهر مقابل غرفة واحدة ومع كل هذا فان اثمان السكن ما انفكت ترتفع بمقدار 10 فرنكات في السنة ولا يوجد اي اعتناء بتنظيف الخزف او بتبليغ ما تكسر من معداتها .

وفي بعض الأحيان لا تجد غير 3 ادواس من بين 10 يستعملهم 50 خدام .

وقد حاول عملة هذا الحي السكني تنظيم انفسهم عدة مرات لمواجهة ادارة الحي الا ان هذه الأخيرة كانت تستعمل في كل مرة شتى الطرق لتشتيتهم ولهذا فان عمال حي انتار في حاجة الى مساعدة كل من يرفضون هذه الأوضاع السيئة ...

لا للأحياء السكنية الحفنة .

لا لاستغلال العملة المهاجرين .

نيس: حريق في حي سكني .

اشتعلت النار يوم الاثنين 1 جويلية على الساعة الثامنة صباحا بحي سكني باحدى ضواحي بيسيسكنه عملة مفاربة . وبعد هذا الحي من اكبر احياء المهاجرين في بيس ويقطنه ما يقرب عن 2000 عامل من المغرب العربي و قد التهمت النار 200 مسكن من الخشب ونحن نجهل حتى الآن ما اذا حصلت خسائر في الارواح . لكن الخسائر الاخرى التي لحقت اثاث العملة ومدخراتهم جسيمة . ويبلغ عدد المنكوبين الذين اصبحوا بدون المآت اغلبهم من العملة التونسيين .

وليست هذه هي المرة الاولى التي تضرم فيها حرائق من هذا النوع - اما متممة لمضايقة المهاجرين او غير متممة - في الاحياء الشمالية المكونة من منازل خشبية ذلك ان هذه المنازل لا تمنح اي ضمان لحياة العملة ولصحتهم فهي علاوة على عدم صومها امام الحرائق لا تقي من قس الشتاء و تتراكم فيها الاوساخ بشدة .

وترجد في ضواحي باريبر عدد كبير من هذه الاحياء ويقطنها كثير من مواطنينا الى جانب العمال العرب و الافارقة و الضرب في الامر ان هذه الاحياء الخشبية تكثر باثمان باهضة جدا وهي مكونة من بيوت صغيرة يقطن كل منها ما بين 3 و 4 عملة ويدفع كل منهم كراء شهريا يتراوح بين 150 و 170 فرنكا فرنسيا اي ان الحجرة الواحدة تساوي بين 500 و 700 فرنك في الشهر

تولون =

20 عاملا مهاجر بتولون يبحثون عن عرفهم المسمي " لوران شموراي " المعروف باختصاصه في استغلال العملة المهاجرين و عمليات التزوير و الاختلاس فهو مقاول في البناء خالسي من العمد و الميثاق ونظرا لتصرفاته مع عماله حكمت عليه محكمة (برودوم) باجباره بتحسين ظروف الاقامة للعمال المهاجرين و لكنه لم يوجد بمقر المقابلة و يقال انه مسجون حاليا او في حالة فرار .

في نفس الجهة اطردت الشركة كاسون 40 عاملا مهاجرا بصفة انفرادية بون اعطاء مبرر لذلك و هكذا سياسة الاعراق ...

باريس =

* البوليس يستعمل وسائل اجرامية ضد العمال المهاجرين =

بعد ايقاف ما يقرب عن 50 شخصا و اغلبهم مهاجرين (عملية احتلال عمارة بالحي 11 بباريس ونقلهم الى مركز الشرطة بحي الاوبرا قام اعوان من البوليس الفاشستي الفرسي بعملية انتقامية تتمثل في استعمال مادة غاز لخنق الاشخاص بالقاعة التي لا يمكن التنفس فيها عابيا .

* في مساء يوم 1974/6/8 هجم جمع من المناضلين ضد الفاشية على مركز الشرطة الكائن بالاوبرا واستعملوا القنابل المحرقة اسفرت هذه العملية على جرح 3 اشخاص من اعوان الشرطة و الحان ضرر بمعداتهم .

* يوم السبت 15 جوان 1974 في الحي 18 (قوت دور) تدخل البوليس المنصري لضرب واعتقال افراد من المهاجرين العرب و لا يكفي هذا كله اذ حاول واحد منهم يضر انه من مجرمي حرب الجزائر استعمال سلاحه الفردي و لكن امام صمود الجماهير الصغيرة في

و جاوبته الجماهير بشعارات مناهضة للفاشستية

ذلك اليوم
والاجرام المنصري

* تجمع عدد كبير من المهاجرين يوم 15 / 6 / 1974 امام قصر المدالة للمطالبة باطلاق سراح - حسن النجار - المقتل بالسجن بعد الحادث الذي وقع ببلفيل بين عمال عرب واعوان الميترور بهذه المساندة نضرت المحكمة في القضية وتم اطلاق سراح حسن النجار بصفة مؤقتة و ذلك يوم 18 / 6 / 1974 .

* في يوم 15 / 6 / 1974 نظمت لجنة الدفاع عن ضحايا الضممع بتونس حفلا شارك فيه عدد كبير من المجال و الطلبة و تناول الكلمة بالتوالي بعض اخوة مناضلين نددوا بالقمع المسلط على المناضلين الثوريين و الفئات الشعبية و بهذه المناسبة بحث اتحاد العملة المهاجرين التونسيين برقية اعلن فيها تضامن المطلق مع المعتقلين السياسيين ودد بالسياسة القمعية التي يسلطها النظام البوليسي بتونس واخيرا طالب باطلاق سراح المساجين السياسيين وكف كل التتبعات مهما كان شكلها

* يواصل 14 طالبا مضربيا الاضراب عن الطهيام منذ اسبوع احتجاجا عن التعديلات الجذرية التي يهدف اليها النظام الملكي الاقطاعي بتحالفه مع السلطات الفرنسية .

0-90=00.00—0.00000=0-0

ارشادات العملية

* في حالة مرضى او مشاكل مدنية = بالنسبة للعملة المهاجرين التونسيين الموجودين بمنطقة بارييس و الذين تعترضهم مشاكل علاج او مشاكل مع الاعراف او ما الى ذلك يمكنهم الاتصال بافراد الاتحاد ليمدوهم بعناوين لمحامين و اطباء يياعدونهم على حل مشاكلهم مقابل اجراءات متواضعة (للاطباء و المحامين)

* التدريس = في خصوص الحصص الدراسية باللغتين الفرنسية و العربية و نطلب من الاخوة العملة ان يقترحوا على افراد الاتحاد الاوقات و الاماكن التي تناسبهم .

* المنح المائيلية = يشكو العديد من العملة المهاجرين من تراخي مصلحة المنح المائيلية التونسية عن تسليم عائلاتهم مبالغ المنح الموجهة من فرنسا و هذا ناتج عن سوء نية اعوان ادارة المنح المائيلية الذين ليس لهم ضمير . لذلك فانه على العملة الذين تحيطهم اهلهم علما بانه حصل لهم تعجيل في تقاضي مبالغ المنح ان يبادروا بتوجيه طلب الى مصالح المنح المائيلية ب 18 نهج فيالا بارييس 15 لامدادهم ب مجموع ما ارسل لتونس و بعد ذلك يرسلوا نسخة من المجموع الى تونس (12 نهج مدريد - تونس -) و هكذا فان اهلهم يستطيعون تقاضي حقهم بدون تراخي . نطلب من الاخوة المجال الاتصال بافراد الاتحاد ليساعدوهم على كتابة الرسائل الى المصالح المختصة و لزيادة التوضيح

* حوادث الشغل = في حالة تعرض احد العملة لحادث شغل و بعد القيام بالاجراءات الاولى المتمثلة في الاتصال بالطبيب ... و بعد ان يضمن الضمان الاجتماعي النسبة المئوية التي يتقاضاها العامل مدة المطب من حق العامل ان يرفض هذا القرار لكن يجب ان يعبر عن رفضه في اجل لا يتجاوز الشهر ابتداء من تسليمه الاعلام و يعبر عن رفضه بمرسلة يوجهها الى مصلحة الضمان الاجتماعي . و انا افراد الاتحاد مجندون الى جانب العملة لمساعدتهم على حل هذه المسألة و ذلك بتحريير الرسائل و بالاتصال المباشر بمصلحة الضمان الاجتماعي

* المشاكل الادارية = نطلب من كل العملة الذين اعترضهم مشكل اداري او اجتماعي ان يسارعوا بالاتصال باتحاد العملة المهاجرين التونسيين ليساعدوهم على حله قبل ان تفوت الاجال التي عادة ما تكون محددة في الاوراق الادارية التي يتسلمها العملة من المصالح المختلفة لانه هناك العديد من القضايا التي خسرنا العملة لانهم لم يتداركوها في آجالها .

اخبار عربية = و = عالمية

بعد فصل القوات عن جبهة الجولان بحث الرئيس السادات رسالة الى نكسن يشكره فيها عن نواياه الطيبة لاسترجاع السلام بمنطقة الشرق الاوسط و اعلن كذلك عن ارتياحه وحسب قوله ان عون المراسل " كينسكر " صديقه واخيه بذل المستحيل و من جهة اخرى بحث نكسن ببرقية الى الرئيس السوري الاسد و حسب قول مراسل جريدة النهار اللبنانية فان سوريا و امريكا ستسترجعان قريبا العلاقات الدبلوماسية .

العلاقات بين ليبيا و مصر ما زالت متوترة بحث اخيرا السادات برقية سرية الى مجلس قيادة الثورة الليبي يقول فيها ان تصرف ليبيا قبل و بعد حرب اكتوبر مؤسف ويعني بذلك ان المسؤولين الليبيين لم يأخذوا بعين الاعتبار الالتزام ازاء مصر و في بعض الاحيان اخذتصرفهم شكل تدمير .

اعلن الوزير الليبي للبترول بعد اشغال مؤتمر الوزراء العرب للبترول ان بلاده لم ترفع عملية منع تصدير البترول الى امريكا لانها ما زالت تسلك سياسة عدوانية للشعوب العربية و تسعى لايجاد ضمانات لادارة الصاينة بفلساين المحتلة .

المزنبسيق = بعد فشل المفاوضات بين البرتغال و منظمة "الفروليمو" (منظمة تحرير الموزنبيق) و اعلان الجنرال سبينولا انه سيقوم بزيارة الى افريقيا ضاعف الثوار الافارقة عملياتهم العسكرية بالمناطق المحتلة فدمروا خط سكة حديدية على طول 600 مترا و بعض المنشآت العسكرية الاخرى .

الشيلي = منذ الانقلاب العسكري 11 / 9 / 1973 الذي تحالفت فيه الوحدة الشعبية تحت قيادة الرئيس الراحل الندي مدر تصريح عن التجمعات السياسية يدعو جميع المناضلين لتكوين جبهة ضد الفاشستية للخروج من الحالة الراهنة و القمع الوحشي الذي تسلمه عصابة الجنرال بينغوشي على الشعب الشيلي

فرنسا = زار اخيرا الدكتاتور شاه ايران . و تدخل هذه الزيارة في نطاق ربط الصلة بين حلقات الحلف الامبريالي الرجعي العالمي و الصل على تدعيم التواجد الاوروبي في منطقة الشرق الاوسط . و معلوم ان نظام الشاه من اكبر الانظمة رجسية و غلرسة في بلدان العالم الثالث وهو يلجأ الى القمع الوحشي و التقتيل لكل من حاول ان يعبر عن آراءه وهو ايضا حارس مصالح الامبريالية العالمية في منطقة الخليج العربي اذ يوجد حاليا بصفار و عمان ما يزيد عن 11000 جنديا ايرانيا في نطاق عملية اعتداء بفيضة على الشعب العربي في الخليج كما يلعب النظام الايراني دورا اقتصاديا خطيرا اذ يمثل ركيزة من اقوى ركائز الاستثمار الامريكي الجديد في المنطقة العربية وقد تكلف بمنح مصر قرضا قدره " مليار دولار " لاعادة بناء السويس

و 150 مليون دولار الى سوريا لاعادة بناء القنيطرة و تعتبر هذه القروض مقدمة للتدخل الاقتصادي الاستعماري الجديـد %

حول المعاملات السيئة التي يلاقيها العملة من طرف اعوان القمارق

أخي العامل ...

ان المهاجر التونسي اليوم الذي حكم عليه بالتقي بدون ان يكون قد ارتكب اي ذنب لان الحكومة لا تخدم مصالح العمال بل تعمل على استغلالهم . ويكفي للبرهنة على هذا القول ان نتذكر ان هذه الحكومة تعتبر المهاجرين بضاعة تصدر لتجلب لها العملة الصعبة حتى تتمكن من " انجاز المخطط الرباعي " . فالحكومة تعتبر ان تصدير العملة وكيفية مائة من وكائز الاقتصاد التونسي بالضبط كما تصدير الفسفاط والزيت .

ان هذا العامل بالاضافة لما يتحمله من وطأة المنفى وما ينجر عن ذلك من مستقبل غير مضمون وحياة مشردة يعاني فيها العامل من العنصرية والعزلة وفقدان المحيط الذي يستطيع فيه الحفاظ على مقوماته الشخصية اذ يجد نفسه في مجتمع تختلف فيه القيم الاخلاقية والعيادات تمام الاختلاف عن المجتمع الذي نشأ فيه . نراه ينتظر بفارغ صبر ويتمنى من كل قلبه العودة الى بلده حيث يعيش مع اناس يفهمونه ويتمسكون بعادات واخلاق هي التي نشأ عليها . الا ان العامل ما ان يحل في الميناء حتى يقايل من طرف اعوان الديوانه بالمعاملات السيئة والاحتقار البغيض والازدراء المقيت تماما كتلك المعاملات التي كان يلاقيها من طرف السلط القنصلية في الخارج او كتلك التي كان يعاني منها زمان الاستعمار .

فترى اعوان القمارق يعمدون الى تبديل السائح ويظاؤون له الرؤس ما غرين ويقدمون له كل الخدمات التي يطلبها او حتى التي هو في غنى عنها بينما يتصرفون عكس ذلك تماما ازاء العامل التونسي المهاجر فيبذلون ما في وسعهم لسرقلته ويعملون جهودهم ليخلقوا له المشاكل فيتركونه ينتظر الساعات الطوال تحت لهيب الشمس ثم يطلبون منه بكلام بذيي وبطريقة لحتقار مرة ان يفتح حقيبتة التي يجهدون انفسهم في قلبها واسا على عقبة للاطلاع على كل صغيرة وكبيرة فيها ثم في بعض الاحيان اخذوا راق لهم منها .

ان هذا التصرف من قبل السلط المحلية والذي تعاني منه سوا في بلدنا او حتى من قبل السلط الممثلة لها في فرنسا فهو سوى تحدي صريح للطبقة العاملة التونسية ودليل واضح على ان السلط الممثلة التي تتشوق كذبا وبهتاناً بانها عاملة ما في جهدها لتقديم الخدمات للمهاجرين هي ابعد يحد السما على الارض من ان تمثل مصالح العملة بصفة خاصة والجمهير الشعبية بصفة عامة .

نفرض على السلط القنصلية احترام الجالية المالمة

في الهجرة .

لا للمعاملات السيئة من قبل اعوان القمارق .

مختبر الرأي

هذا الركن مخصص للاخوان الذين يريدون
التعبير على آرائهم في شتى المجالات.
وكل المقالات التي يحتويها هذا الركن
لا تلزم الاصحابها.

ابن هي مصلحة الطبقة العاملة

اننا اليوم امام مسؤولية كبرى حملنا اياها التاريخ . فتعدد الاضرابات
الاقتصادية من طرف الطبقة العفيلة التونسية وبقية الفئات الشعبية يزداد اكثر
فاكثر وشمل حتى صفار التجار (250 اضراب سنة 1973) ليبشر بتغيرات حاسمة في
صفوف الحركة العمالية والشعبية بصفة عامة . وتطلب منا فهم اسبابها وابحانها .
ان تعدد الاضرابات له عدة اسباب اهمها تدهور اقتصاد البلاد المتزايد يوما
بعد يوم منذ عدة سنوات نتيجة النهب الوحشي لخيرات البلاد من طرف الراسمال الاجنبي
(45% من الاقتصاد التونسي يعتمد على التمويلات الاجنبية حسب المصطليات الرسمية
التي هي كما نعلم تخفي الحقيقة) والاحتكارات الاجنبية . فمتذ ما يزيد عن العشر
سنوات تنعكس الحالة الضعيفة للاقتصاد مباشرة على حياة العمال والفلاحين
وعائلاتهم وتزيدهم تناسة على تناسة . وقد بلغ غلاء المعيشة في الايام الاخيرة
نسبة تتراوح بين 30 % و 40 % . واسعار المواد الغذائية تتعاقد كالسهم في
السماء (الخبز - السميد - السكر - البقول - الخبز ...) مما يجبر العامل والفلاح
الفقير على العمل اكثر من 14 ساعة في اليوم (هذا اذا توفرت له امكانيات الشغل)
لان الديون متراكمة عليه كالجبال . وفي غالب الاحول يطرد ابناؤه من المدرسة
(يبلغ عدد المطرودين سنويا من المدارس الثانوية 130.000 حسب الارقام الرسمية)
ويجدون انفسهم مجبورين على العمل كما هي احدى في المدن او بالمصنع مقابل اجور
زهيدة جدا . مثل ما هو الحال بالنسبة للمعمل على النيطلي بجنوبية الذي ينال اموالا
طائلة على حساب الاطفال الذين تتراوح اعمارهم من 13 الى 14 سنة وهو يستاجرهم
بمشر الاجرة العادية .

اما الفلاح الفقير فلا يقل بؤسا وقعاسة عن عمال المدينة . خاصة وان كل
عائلته مجبورة على العمل من طلوع الفجر الى غروب الشمس في اوقات الحصاد او
اللفت السكري او العنب ... واصبحت تونس كما مثلها ابن امي الطيف في اوائل
النصف الثاني من القرن التاسع عشر حيث كان الاستعمار الاجنبي بابواب البلاد :
" فعالها كحال البقرة اذا حلب ضرعها حتى خرج الدم فهي الآن ينثر ضرعها بالدم
وولدها بمضيعة . "

امام هذه الحالة الشنعاء الناتجة عن تحالف قوى الظلام والشر بالداخل والخارج
يضطر عدد كبير من ابناء الشعب الى الهجرة تاركا امه وذويه ومسقط راسه واولاده
وزوجته والبلاد وما فيها للبحث عن عمل في اوربا . ويبلغ حاليا عدد الموانطين الذين
يفادرون ارض الوطن للعمل في بلاد الغربة 20.000 كل سنة (حسب الارقام الرسمية)

وهكذا فان كل الامال التي يطلقها البعض على النظام القائم والتي تزعم انه يسير في طريق التطور تفننهما الاحداث وهم مفترون في اقاويلهم بالتحويرات الوزارية والحكومية المتتالية (بن صالح = الباهي الادغم - نويرة ٠٠٠) وفي الحقيقة ليست هذه التفسيرات سوى تسابق لا فتك كمرسي الخلافة البورقيلية • وبرزت في هذا السباق انياب " الصقور " وهم الرعيل الجديد من امثال الصياح وبالخوجة وغيرهم • لكن كل هذه الفئات - على درجات متفاوتة - تصب في مجرى واحد وتعمل على تدعيم الديكتاتورية والحكم الاوتوقراطي على مستويات مختلفة وذلك لفائدة المصالح الاميرالية •

ومن المعلوم ان الاميرالية تهتم اهتماما كبيرا بحفظ مصالحها في تونس وتسمى الى الحفاظ على استمرارية النظام القائم في شكله المطلق وفي مقابل ذلك فانها تساعد النظام على قتل كل تحرك ديمقراطي • ويدعم هذه المسألة ما قاله الديكتاتور بورقيلية : " ان كل الذين يحاولون المس من هيبة الدولة يستحقون الضرب بدون رحمة " •

ومن هذه الزاوية نفهم التصفيات السياسية وحتى الجسدية لكل من توفرت لديه بذرة من الوطنية امثال اليوسفيين وعلي البلموان والمنجي سليم وغيرهم • وهكذا تعمل الرجعية الحاكمة على اخماد كل مفاضة مهما كانت شرعية وضييلة • حتى ولو كان مصدرها اناس خدموا ركاب الحكم بالامس مثل الاصلاحيين (البنصالحيين) والجناح الليبيرالي في صفوف الدستور •

وكما نرى فان اعداء الشعب مخلصين في عداوتهم • فهل لنا العزيمة لمجابتهم بالمثل •

- عامر -

افلاس مئات من مائتي السمك وعائلاتهم بحرجيس ويكامل التراب •

نقلت جريدة الصل (21 - 6 - 74) عن نشرة بريطانية مصدرها ان الحكومة التونسية امضت عقدا مع مصانع بحرية بريطانية يتضمن بناء 250 سفينة صيد كبيرة الحجم • وتبلغ تكاليف هذه السفن المزودة بمحركات ديزال بحري 10 ملايين جنيه استرليني يقدمه البنك العالمي للتنمية (امريكي) كقرض لتونس • ويأتي هذا القرض لقطاع الصيد البحري بعد عدة قروض مماثلة من البلدان الاجنبية اهمها قرض كويتي - اوروبي (1972) لبناء ميناء عصري في جرجيس مخصص لارساء سفن السياحة والتزمة وسفن الصيد البحري • ويبلغ هذا القرض مليون دينار (اي مليار) •

اطلبوا بطاقات الانخراط

في " اتحاد الطلبة "

المهاجرين

نشيد كاديج

وانا مننا
ابدا مننا
لا شيء غير كآبة حياء يصاديها الضاء
ايمن الضياء
والثروة الممطاء والميش الرغيد
ايمن الممطاء
ما ذقت ما ذقت لذته و لو في يوم عيد
يا مترفين
هل تمرقون
كوخي الحقيقير
كيف الرياح تجوسه
وقم الزمان ينوشه
هذا ترابي من قديم
اسقيه من عرقي وافراحي الحبيبة
اسقيه ذكراري الكئيبة
اسقيه الحانة طرو بة
هذا ترابي من قديم
تفديه كل جوارحي ودمي الحميم
انا مننا ابدا مننا
نعر واعصار ونار
لا شيء يمنع سيلنا
ان قمقم في افكم غزما تنا وسلاحنا
انا مننا ابدا مننا
نمشي على الشوك المذرب والحديد
ونشيد نينا من امانينا الحبيبة
دنيا مودة رحيمية
في ارضنا الملاي البيار بالحماد
سنميش احرارا على رغم القيود
في ارضنا البكر . . . الولود

اخذت هذه القصيدة من
جريدة صوت الطليعة

ساضل افترش الصفير
واساكن الكسوخ الحقيقير
واساكر الحرمان والالم المرير
وتلوك جنبني الشخشونة
ويحيطني قبر المفونة
في ظلمة عمياء ليس لها صباح
لا البدر يؤنسني اذا انطفا الفتيل
لا الشمس ترحنني اذا انعدم المقييل
واضل ملتصق السيد ين
بالتربة الممطاء بالزيت الوفير
فاذا انتهى يومي الطويل
ومسحت جبهي الكئيبة
وتنفست رئتي الهوا
لم اجن من جهدي سو لي نزر الدراهم
حينا واحيانا شتا ثم

طول النهار اظل اعمل في المرائب
استلح المكن الخرائب
واغالب البرؤس المميت
لا البرد يقعدني ولا الريح العصف
لا الياس يرفق بي ولا المرض الضال
طول النهار
كالآلة الخرساء اعمل ما ممتا
بدراهم وشتائم

لا غاية تدنو ولا امل طليق
دنيا من الحرمان والدم والشميق
فالامس درب مقففر
واليوم موج يصخب
وغد طريق مبهم

مراحل التقليل الصهيوني فني فلسطين

(2) هل تعلم ؟

عدد سكان فلسطين = 1895	
سكان عرب = 453.000 اي 90.6 %	
سكان يهود = 47.000 اي 9.4 %	
الجملة = 500.000	
الملكية العقارية =	
العرب = 99.5 %	بنسبة
اليهود = 0.5 %	بنسبة

عدد سكان فلسطين = 1919	
سكان عرب = 642.000 اي 91.7 %	
سكان يهود = 58.000 اي 8.3 %	
الجملة = 700.000	
الملكية العقارية =	
عرب = 97.52 %	بنسبة
يهود = 2.48 %	بنسبة

عدد سكان فلسطين = 1939	
سكان عرب = 977.498 اي 70 %	
سكان يهود = 445.457 اي 30 %	
الجملة = 1.422.955	
الملكية العقارية =	
العرب = 94.4 %	بنسبة
اليهود = 5.6 %	بنسبة

عدد سكان فلسطين = 1947	
سكان عرب = 1.210.800 اي 69.5 %	
سكان يهود = 528.700 اي 30.5 %	
الجملة = 1.739.600	
الملكية العقارية =	
العرب = 93.5 %	بنسبة
اليهود = 6.5 %	بنسبة

نلاحظ من خلال هذه الارقام كيف كانت الصهيونية العالمية تحت وتشجع رحيل اليهود من اوروبا و امريكا الي فلسطين و كانت نتيجة هذا التقليل القوي احتلال فلسطين بقوة السلاح وتشريد الآلاف من العائلات الفلسطينية العربية و نتج عن هذا كذلك احتلال اراضي عربية اخرى لمصر سوريا و الاردن